

وردناهن هيت وأخطاه الدليله
ما ورد في جيشنا مثل الطويله
روحن مثل القطا صوب الثميله
ما يطيب القلب ولا يبرد غليله
آه من قلب على حامي المليله
عصر من ينطح مقاديم الدبيله
دون حق الله نتعب كل اصيله
من تعبث بالفرايض عزتي له
هذه الأبيات تنسب للملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه وهو يكافح لتوحيد
المملكة ويذكر الشجاع المعروف الأمير محمد بن عبدالرحمن الفيصل
رحمه الله :

هجننا داجن على نجد وحمنه
كنس العيرات راسي شيبينه
الكرى عفته عيوني حاربينه
من طعن بالسيف جهده ما يكنه
قال محمد سبلوا وأرخوا الأعنه
ما حلاذب القفوش خلافهنه
أن ذبحنا الموت للصبيان سنه
وقال الملك عبدالعزيز هذه الأبيات بعد توالي الانتصارات :

والقطين نصبه قبل الصلاتي
كل يوم مقبلات ومقفياتي
ساهر بالليل عيني ما تباتي
وكان ذبن رديناهن للرماتي
وأحتموا دون الركائب يا شفاتي
بأمهات أصبع ودقس مطمساتي
وأن سلطنا سالمين من الشماتي

مدني بالعز والنصر المبين
ملك جدي والجدود الأولين
عقب تركي جامع دنيا ودين
ساطي الحدين حده ما يلين
* أما الشاعر المشهور عبدالعزيز بن عيد العزي الهذلي من سكان البرة
من قرى اليمامة فقد عاصر فترة توحيد المملكة على يد موحدها الملك
عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود طيّب الله ثراه ويمتاز الشاعر بطول
النفس ورصانة الشعر وهو من طبقة العوني وله قصائد كثيرة اخترت
منها هذه الملحمة العصماء وهي تصور جانب من جوانب كفاح الملك
عبدالعزیز وقد أوردها بعض من كتب بالشعر الشعبي ولم تكن كاملة